"عبدالحميد شومان" بالأردن تقيم احتفالية بمناسبة العيد الفضي وتكرمه فيها وتعرض "بس يا بحر"

خالد الصديق لـ «الأنباء»:

بدأت عملي السينمائي من حيث انتهى الآخرون.. وأنصح الشباب بعدم التقوقع حتى لا يواجهوا «الفشل»

مشهد من فيلم «بس يا بحر»

فيلم «عرس الزين»

عبدالحميد الخطيب

بمناسبة العيد الفضي لانطلاقة العروض السينمائية، تنظم مؤسسة عبدالحميد شومان بالعاصمة الاردنية عمان «غدا الثلاثاء» احتفالية سينمائية ضخمة تقدم خلالها ثلاثة أفلام عربية روائية أثرت في الجمهور وتكرم صناعها، وهي: الفيلم الكويتي «بس يا بحر» والمصنف ضمن أفضل عشرة أفلام عربية كلاسيكية وهو من إخراج السينمائي المخضرم خالد الصديق، والذي يعد أول فيلم روائي انجز في الكويت، إذ يروي قصة الشاب مسعود الابن الصغير لصياد لؤلؤ فقير يمنعه والده من الصيد في البحر بعد تعرض الأب لعجز إثر هجوم من سمك القرش خشية أن يلقى ابنه ذات المصير، لكن الابن يسافر مع قارب الصيد وسيجد نفسه في مواجهة مع سمكة القرش، والفيلم العراقي «بغداد خارج بغداد» للكاتب والمخرج قاسم حول، من إنتاج دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة العراقية، وفكرة الفيلم مأخوذة من أسطورة «جلجامش» السومرية، والفيلم المغربي «ماجد» من سيناريو وإخراج نسيم عباسي وهو يحكي قصة الطفل اليتيم ماجد الذي يعيش حياة التشرد بعد نزاعه مع شقيقه الأكبر الحالم بالهجرة، وفي رحلة العثور على صورة لوالديه الغائبة ملامحهما من ذاكرته يرصد الفيلم مأساوية عمالة وعذابات أطفال الشوارع.

وعن تكريمه قال المخرج السينمائي القدير خالد الصديق في تصريح خاص لـ «الأنباء»: سعيد بهذا التكريم الجميل، وللعلم «بس يا بحر» حصل تقريبا على 9 جوائز عالمية ومنذ إنتاجه من أربعين سنة مازال يحصد التكريم من جهات سينمائية عديدة في العالم، وهذا لأننا وقتها «بدأنا من حيث انتهى الآخرون» وقدمنا عملا متكاملا من جميع الجوانب، رغم اننا في الماضي كنا نجد صعوبة كبيرة في صناعة الفيلم من تصوير و«تحميض» افلام وهذا كان يتطلب وقتا طويلا جدا، بعكس الآن بإمكان أي انسان مع التطور التكنولوجي ان يصنع فيلما روائيا طويلا بسرعة كبيرة بأحدث التقنيات، مستدركا: واستمررت على هذا النهج وقدمت «عرس الزين» وحصلت عنه على 7 جوائز عالمية وكنت في مراحل النهاية لفيلم «شاهين» لكن بسبب الغزو الغاشم توقفت.

وبسؤاله أين هو من السينما الآن، أجاب: عندي أفلام خارج الكويت أقوم بإخراجها بناء على طلب من شركات، واستعمل فيها اسما مستعارا، لاسيما ان نوعية هذه الافلام ليست على ذوقي، واستخدام الاسم المستعار منتشر في أوروبا، حيث نجد الكاتب مثلا له عشرة أسماء مستعارة ولا يضع اسمه الحقيقي الا على القصة القوية ذات الرسالة المؤثرة في الناس.

وحول الافلام الشبابية الحالية، قال الصديق: هي محاولات جيدة ومدعومة ماديا، ولكنها لا تنطلق الى خارج حدود الخليج. وعن أسباب ذلك، رد: لأن مستوى بعض الشباب ثابت ولا يتطور وغير متابعين للافلام المطلوبة عالميا والتي يتابعها الجمهور، اعتقد انهم لا يعرفون أو يدركون ما هي المعادلة الصحيحة لتقديم عمل سينمائي غير تقليدي يسافر الى العالم كله، موجها نصيحة لهم بالتأني في اختيار المواضيع وكتابة السيناريو، مضيفا: الشباب عندنا يحتاجون لأن يكونوا «قواميس» في السينما وصناعتها، ولا بد أن يبتعدوا عن مقولة «الجمهور عاوز كده» حتى لا يخربوا الذوق العام بأعمال هابطة ورديئة المادة، فالسينمائي الحقيقي لا بد ان يرتقي بالذوق العام وان يكون لعمله قيمة تبقى مع الزمن، وأتذكر مخرجة شابة زارتني وعندما رأت عندي أفلام كارتون استغربت وقالت لي «تشاهد أفلام كارتون، فقلت لها: لا بد ان تشاهدي افضل الافلام وأردأها من جميع أنحاء العالم حتى تستفيدي وتقدمي وجهات نظر سينمائية مختلفة، وحتى تعرفي مدى التطور الذي وصل اليه الآخرون في هذه الصناعة، فالتقوقع مضر ولا يفيد، وإذا استمررت على هذه الافكار فلن تصلي الى ما تريدينه، فذهبت هذه المخرجة الشابة ولم تعد منذ سبع سنوات ولم تقدم اي عمل بالساحة، وهذه مصيبة.

وأردف المخرج القدير: كما ان البعض يقدم أفلاما «معقدة» وغير مفهومة، وهذا يجعل افلامهم غير مشاهدة ويواجهون «الفشل»، وللعلم انا كنت مثلهم في بداياتي أتحسس خطاي وأبحث في عالم السينما، ولكن كان عندي تأن لاستفيد، املا بان يخرج من جيل الشباب الحالي عدد من المخرجين بمستوى عال لديهم شغف السينما وحب التطور والمنافسة.

الجدير بالذكر ان أول العروض السينمائية في الاحتفال بالعيد الفضي لانطلاقة العروض السينمائية، الذي تنظمه مؤسسة عبدالحميد شومان بالعاصمة الاردنية عمان، سينطلق «غدا الثلاثاء» في صالة سينما الرينبو بجبل عمان، بحضور أعضاء من نقابتي الفنانين والكتاب والنقاد والمخرجين العرب وممثلي البعثات الديبلوماسية ووسائل الإعلام والمهتمين.

أكدت أن الشهادة الأكاديمية ضرورية للفنان

روبين عيسى لـ «الأنباء»: «صمت الألوان» يلقي الضوء على تفاصيل حياتنا البسيطة التي يعيشها السوريون

روبين عيسى في كواليس فيلم «صمت الألوان»

لقطة جماعية لأبطال «نبتدي الحكاية»

دمشق ـ هدى العبود

امتلك شخصية قوية في "نبتدي الحكاية" ولا أحد يستطيع فرض رأيه علي

روبين عيسى فنانة مسرحية لا تبهرها الأضواء، تبحث عن العمل الراقي والممتع للمشاهد، والذي يقدم لها الجديد خلال مسيرتها الفنية استضافتها «الانباء» بعد ان اثبتت وجودها في السينما كبطلة لعدة أفلام سينمائية، إضافة إلى أعمال درامية من خلال الشاشة الصغيرة.. الى التفاصيل:

ما جديدك؟

● مسلسل «نبتدي الحكاية» الذي يعتبر أول عمل لي مع المخرج والفنان سيف الدين سبيعي وأجسد فيه دور فتاة تدعى وردة تمتلك شخصية قوية، ولا احد يستطيع فرض رأيه عليها التي تدفعها الظروف لهجر منزل عائلتها لتعيش بمنزل عمتها (الفنانة سلافة معمار) يتخلل العمل نوع من الكوميديا على الرغم من الصراعات والخلافات التي تواجهها سواء مع شقيقها أو من خلال تواجدها بمنزل عمتها.

متى سيعرض هذا المسلسل وأين صورتم حلقاته؟

● سيعرض على شاشة رمضان عام 2016 وصورناه بدمشق.

«سيت كوم» يصور حاليا وانت ضمن المجموعة الفنية؟

● لم نبدأ التصوير حاليا، ولكننا نصور «بايلوت» والعمل من إخراج غزوان قهوجي.

ماذا عن دورك؟

● دوري مذيعة والعمل لطيف جدا وهو عبارة عن تركيبة كوميدية جميلة بعيدة جدا عن الأحداث التي نعيشها، ولا علاقة للحرب في سورية بالعمل إطلاقا.

انتهيت من بطولة فيلم سينمائي «صمت الألوان» حدثينا عنه؟

● فيلم «صمت الألوان» من تأليف وإخراج كوثر معرواي ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما، مدة الفيلم خمسة وعشرون دقيقة، لعبت دور البطولة مع الفنان مروان أبو شاهين واحداث الفيلم تدور حول قصة حب، ولكن كما يقال الحلو ما بيكمل لانها تتضمن العديد من المشاكل، والفيلم ألقى الضوء على تفاصيل حياتنا اليومية البسيطة التي يعيشها اغلب السوريين، من خلال قصة حب، والتي هي عبارة عن حكايات لمجموعة من الناس يعيشون ظروف حرب، ومع هذا يمكن لهذا الحب أن يعيش وان يواكب الأحداث ويتحداها، ويثبت أن الإرادة اقوى من الظلم والقتل والدمار.

في أي مكان صورت أحداث الفيلم؟

● صورنا الفيلم في طرقات مدينة دمشق، وفي الحدائق العامة، وحي الدخانية الدمشقي، والمتحف الوطني، وسوق المهن اليدوية، وكان اغلب التصوير خارجي.. الم اقل لك ناقشنا تفاصيل الحياة اليومية للمواطن السوري الذي يعيش الحب في ظروف الحرب.

الوسط الفني «إشاعات، شللية، تفاوت بالأجور بين النجوم والفنانين» أين روبين عيسى من ذلك؟

● حقيقة اليوم أعيش هذه الحالة وزملاء كثر يعانون من ذلك لن أتدخل بزملاء لي ومعاناتهم، لكن على الصعيد الشخصي قدمت لنا دعوة إلى السويد لعرض مسرحية «ليلي داخلي» بمدينة مالمو، لكن السفارة السويدية لم تعطنا فيزا الدخول، إذا لم نسافر، ومع هذا كانت الإشاعة التي وصلت لشركات الإنتاج وللمخرجين بأنني في السويد.

إلى أي مدى برأيك الفنان بحاجة للشهادة الأكاديمية.. أي أن يكون خريجا للمعهد العالي للفنون المسرحية؟

● الشهادة الأكاديمية مهمة جدا لأنه يصقل شخصية الفنان فنيا، من خلال المشاريع الفنية التي تقام، إضافة إلى انه يؤسس لفن التمثيل ويعلم معنى كلمة ممثل، فقبل المعهد كنت أنظر إلى هذا الفن على أنه بسيط، لكن بعد التعمق أكاديميا أدركت مدى صعوبة هذا الفن ومقدار المسؤولية التي تلقى على كاهل طالب التمثيل، لاسيما أنه لا يمكن لأحد أن يلقن هذا الفن، إضافة إلى أهمية توافر الموهبة، إذ انه بمجرد الانتساب إلى هذا المعهد يعني أنه ينبغي تخصيص الكثير من وقت الطالب لمواظبة المسرحيات والأفلام السينمائية، والدراما ودراسة الكاميرا والمخرج ورؤيته لصقل شخصية الفنان تعتبر ذات أهمية كبيرة لذلك.

تستعد لاستكمال عروض "الطنبور" في الكويت وخارجها

مي البلوشي: الخلافات مستمرة مع سعاد عبدالله في "بيت العنكبوت"!

مي البلوشي والفنان الكبير سعد الفرج

احمد الفضلي

كشفت الفنانة مي البلوشي عن احدث اعمالها الفنية في الفترة المقبلة والمتمثل بمسلسل سيجمعها وللمرة الثالثة بسندريلا الشاشة الخليجية الفنانة القديرة سعاد عبدالله والذي يحمل اسم مبدئي «بيت العنكبوت».

وأعربت البلوشي خلال حديثها لـ «الأنباء» عن بالغ سعادتها بالمشاركة وللمرة الثالثة في اعمال القديرة سعاد عبدالله والتي سبق وان اجتمعا في مسلسلين سابقين هما «نور في سما صافية» و«غريب الدار» وهذا المسلسل سيكون الثالث ويضم خلاف سعاد عبدالله كوكبة من النجوم.

وفيما يتعلق بدورها في العمل ذكرت البلوشي انها ستجسد شخصية فتاة في متوسط العمر وتجبر على الزواج بالسر من رجل متزوج من الفنانة سعاد عبدالله وتدور بينهما العديد من المشاكل في إطار درامي، مضيفة ان العمل سيتم تصويره في الأيام المقبلة نظرا لعرضه في الفترة الموسمية ولن يؤجل الى شهر رمضان المقبل بحسب ما يتردد وان حدث تغير فسيكون بقرار من الجهة المنتجة.

وعن ردود الأفعال التي التمستها من آخر أعمالها المسرحية والمتمثل بالمسرحية الكوميدية الاجتماعية «الطنبور» التي عرضها مؤخرا على مسرح كيفان وحققت نجاحا كبيرا، أكدت ان مشاركتها في المسرحية كانت اضافة كبيرة لمشوارها الفني لاسيما وهي تضمن كوكبة من النجوم على رأسهم الفنان القدير سعد الفرج الذي استمتعت وتعلمت الكثير منه طوال عرض المسرحية لمكانته الفنية. واضافت انها تستعد للمشاركة فيما يتبقى من العروض الداخلية والخارجية حيث ينتظر المسرحية العرض الخارجي في دولة الامارات العربية خلاف العروض التي اختتمت مؤخرا في مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية.

مي مع الفرج والبريكي وعبير أحمد في المسرحية